

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) [32/01 -] (أقل حيض - أعذار الصلاة) | الشيخ لبيب نجيب العدني

لبيب نجيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أما بعد. فيقول المؤلف رحمه الله على فصل أقل الحيض يوم وليلة. هذا الفصل عقده المؤلف رحمه الله ليتكلم على أحكام الحيض وأحكام النفاس. وهناك ثلاثة دماء تخرج من المرأة - [00:00:00](#) دم الحيض ودم النفاس ودم الاستحابة. فاما دم الحيض فهو دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة على سبيل الصحة. وهو يخرج من جميع النساء الا فيما ندر. وترتبت عليه احكام شرعية. والدم الثاني هو دم النفاس - [00:00:38](#) وهو الذي يخرج من المرأة عقب الولادة اي بعد الولادة. والدم الثالث دم الاستحاضة ودم الاستحاضة هو دم يخرج من المرأة بسبب علة او مرض. اذا مرض او اذا سقطت - [00:01:08](#) انقطع عرق في رحمها. يسيل منها الدم. وهذا الدم الذي يخرج بالاستحاضة الدم العادي الذي يخرج من الجراح. دم عادي. ليس له الرائحة الكريهة الموجودة في دم الحيض او الموجودة في دم النفاس - [00:01:28](#) واضح او لا؟ وحكم المرأة المستحاضة كحكم المرأة الطاهرة. تصلي وتصوم ويجوز لزوجها ان يأتيها وتقرأ القرآن وتمسك المصحف وكل شيء. حكم المرأة المستحاضة حكم المرأة الطاهرة لكن يبقى الكلام على احكام الحيض واحكام النفاس وغالبا احكام النفاس نفسها احكام الحيض - [00:01:48](#) لا تختلف الا في النادر جدا. والا غالب الاحكام المتعلقة بالحيض هي ايضا متعلقة بالنفاس فهنا المؤلف رحمه الله قال أقل الحيض يوم وليلة وغالبه ست او سبع واكثره خمسة عشر يوما لباليها. قبل ان ابدأ في هذا الكلام قال العلماء - [00:02:18](#) رحمهم الله تعالى وهذا قد مر معكم أقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنوات. أقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنوات. والمعتمد عند الشافعية انها تسع سنوات تقريبية لا تحديدية - [00:02:48](#) ثم أقل الحيض يوم وليلة. اي اربعة وعشرين ساعة. فاذا ظهر الدم من المرأة أقل من اربعة وعشرين ساعة فليس دم حيض. انما هو دم دم استحاضة. ويمكن اقول عنه دم استحاض - [00:03:08](#) او دم فساد اسمان لنفس المسمى. يصح ان تقول دم فساد ويصح ان تقول ذنب استحاضة. اذا أقل زمن تحيض فيه المرأة يوم وليلة. واكثر زمن تحيض فيه المرأة خلال الشهر خمسة عشر يوما - [00:03:28](#) فاذا وجد الدم في المرأة واستمر الى خمسة عشر يوما يمكن ان يكون دمه حيض. لكن اذا تجاوز الدم خمسة عشر يوما فان هذا الزائد على الخمسة عشر يوما يكون دم استحاضة لا دم حيض - [00:03:48](#) نفترض ان امرأة من النساء استمر نزول الدم منها ثمانية عشر يوما نقول لها يمكن ان يكون الحيض الى خمسة عشر يوما. فاذا انتهت الخمسة عشر يوما فاغتسل وافعلي ما يفعله الطاهرات وان استمر نزول الدم. لان نزول الدم بعد الخمسة عشر يوما يكون دم - [00:04:08](#) استحاضة وفساد وليس دم حيض واضح او لا؟ لان اكثر استمرار اكثر استمرار دم الحيض خمسة عشر يوما وغالب النساء تحيض في الشهر اما ستة ايام او سبعة ايام. هذا - [00:04:38](#) غالب النساء اذا هنا ثلاث مسائل. المسألة الاولى أقل الحيض يوم وليلة. المسألة الثانية أكثر الحيض او أكثر الحيض كم قلنا؟ خمسة

خمسة عشر يوما غالب الحيض في النساء ست او سبعة ايام. هذا - [00:04:58](#)

الكلام في الحيض واذا كان هذا الكلام في الحيض فمكسسه تماما يكون في الطهر. فمثلا قلت اقل زمن تحيض فيه المرأة يوم وليلة. اذا سيكون واكثر طهر المرأة تسعة وعشرين يوم. صح - [00:05:18](#)

تكملة حتى يصير المجموع كم؟ ثلاثين قلت اقل او قلت اكثر زمن تحيط فيه المرأة خمسة عشر يوما. ساقول في المقابل ماذا؟ اقل زمن تظهر فيه المرأة خمسة عشر يوما - [00:05:38](#)

واضح؟ قلت غالب عادة النساء في الحيض ستة ايام او سبعة ايام. ساقول غالب عادة النساء في الطهر ثلاثة وعشرين يوم او اربعة وعشرين يوم. واضح ولا لا؟ ليصير مجموع - [00:05:58](#)

ذلك كله كم؟ ثلاثين ثلاثين يوما. قال المؤلف رحمه الله تعالى هنا. اقل الحيض يوم وليلة وغالبه ست او سبع واكثره خمسة عشر يوما بليلتها. واقل بين الحيضتين خمسة عشر يوما. هذا اقل الطهر. خمسة عشر يوما. يقابله ماذا؟ يقابله اكثر - [00:06:18](#)

الحيض خمسة عشر يوما. تمام؟ وغالبه اربعة وعشرون يوما او ثلاث وعشرون يوما يقابله ان غالب الحيض ستة ايام او سبعة ايام. قال ولا حد لاكثره. اي لا حد لاكثر - [00:06:48](#)

لانه وجد من النساء من لا تحيض ابدا. ومن النساء من لا تحيض في العمر الا مرة واحدة ومن النساء من لا تحيض في السنة الا مرة واحدة. لكن هذا نادر جدا. وهذا في الغالب لا يكون علامة على الصحة - [00:07:08](#)

انما يكون علامة على وجود مشاكل عند المرأة. لان المرأة الطبيعية هي التي تحيض كل شهر مرة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم. يعني هذا شيء قد - [00:07:28](#)

قدره الله سبحانه وتعالى على بنات آدم. واضح؟ قال المؤلف رحمه الله اقل النفاس وغالبه اربعون يوما واكثره ستون يوما. النفاس. النفاس هو الدم الخارج من المرأة بعد الولادة وقد تقدم ان قلت لكم من قبل ان الدم الذي يخرج من المرأة قبل الولادة بيوم او يومين او يخرج - [00:07:48](#)

من المرأة مع الولادة هذا لا يسمى دم نفاس. هذا لا يسمى دم نفاس ولا يعطى حكم النفاس. انما يسمى دم بني فاس اذا خرج بعد الولادة ومعنى بعد الولادة اي بعد خروج الولد. فالدم الذي يخرج من المرأة بعد انفصال الولد هو - [00:08:18](#)

الدم نفاس واما قبل ذلك فليس له حكم دم النفاس. قال المؤلف رحمه الله اقل النفاس مجا اي دفعة دم هذا اقل نفاس. فبعض النساء اذا ولدت لا يخرج منها دم كثير. ربما يخرج منها دفعة دم مع خروج او بعد - [00:08:38](#)

خروج الولد وينتهي الامر وينقطع الدم. فهذه ينتهي نفاسها. تمام؟ اقل النفاس مجا. واكثر النفاس ستون يوما اي اقصى حد لاستمرار دم النفاس ستون يوما. بمعنى ان المرأة لو استمر الدم يخرج منها فوق الستين يوما فما بعد ستين يعطى حكم الاستحاضة -

[00:08:58](#)

فساد ولذلك بعض النساء يسألن تقول استمر خروج الدم مني بعد الولادة مثلا سبعين يوما نقول اعلمي او اجعليه لحكم الحيض

اجعلي حكم الحيض ستين يوم. وما زاد على الستين يوما - [00:09:28](#)

يعطى حكم يعطى حكم الاستحاضة فتكوني كالطاهرات تغتسلي وتصلي وتصومي وتقرأ القرآن المصحف الى اخر احكام الى اخر احكام الطاهرات. لان اكثر زمن يستمر فيه دم النفاس ستون يوما واما غالب النفاس عند النساء فهو اربعون يوما. طبعا العلماء رحمهم

الله تعالى - [00:09:48](#)

انا من اين اتوا بهذه التقديرات؟ اتوا بهذه التقديرات من استقراء احوال النساء. يعني من تتبع احوال النساء. يعني نظروا في النساء فوجدوا هذا موجود عندهن. وجدوا ان اقل زمن تحيض فيه المرأة يوم وليلة. ان اكثر زمن تحيض فيه المرأة خمسة عشر يوما -

[00:10:18](#)

وجدوا ان يعني غالب الحيض يكون ستة ايام او سبعة ايام. اذا اعتمد العلماء رحمهم الله تعالى في هذه التقديرات على استقراء واقع الناس. واضح؟ على استقراء واقع الناس. قال المؤلف رحمه الله اقل - [00:10:38](#)

النفاس مادة وغالبه اربعون يوما واكثره ستون يوما. اعتاد الفقهاء رحمهم الله تعالى ان يذكروا في هذا الموضع ايضا اقل الحمل.

فقالوا اقل مدة للحمل ستة اشهر. اقل مدة للحمل ستة اشهر. ساشرح هذا. واكثر مدة للحج - [00:10:58](#)

اربع سنوات وغالب الحمل تسعة اشهر صح؟ خليككم معي قالوا اقل للحمل ستة اشهر. ستة اشهر. هذا من اين اتوا به؟ هذا اتوا به استنباطا. من القرآن الكريم هذا الاستنباط استنبطه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم يعني اشتهر عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:11:28](#)

الله عز وجل يقول في الاية الكريمة وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حملة فصاله ثلاثون شهرا. الفصال معناه الرضاع. اي ان مدة الحمل زائدا مدة تساوي كم؟ ثلاثون شهرا. كم؟ ثلاثون شهرا. سنتين. سنتين. وكم؟ وستة اشهر. لان سنتين - [00:11:58](#)

عشرين شهر صح؟ يبقى من الثلاثين ستة سنتين وستة اشهر صح؟ تحتاج دورة في الرياضيات؟ ايوا اكيد ها؟ تمام. سنتين ممتاز. ويقول الله عز وجل في الاية الثانية في الاية الاخرى وفصاله في عامين - [00:12:28](#)

واضح ولا لا؟ فصاله في عامين اي زمن ارضاع الطفل في عامين. اخصم الفصال من الثلاثين الحمل والفصال ثلاثين. ابعد الفصال.

اربعة وعشرين. ابعدت اربعة وعشرين. كم الباقي؟ ستة اشهر. حق ايش الستة الاشهر هذي - [00:12:48](#)

الحمل ولذلك قال الفقهاء اقل مدة تحمل فيها المرأة كم؟ ستة اشهر اي شي ترتب على هذا الكلام يترتب على هذا الكلام الاتي انتبه معي. لو ان امرأة زفت الى عريسها الى زوجها. تمام؟ واتت بولد يعني انجبت - [00:13:08](#)

وضعت الولد بعد الزواج بخمسة اشهر. فان الشرع لا يعترف بان هذا الطفل ابن لهذا الزوج. واضح ولا لا؟ لماذا؟ لان انها اتت به

بخمسة اشهر. ايوة في اقل من مدة الحمل. اتت به في خمسة اشهر. لا يمكن ان يكون هذا الطفل - [00:13:38](#)

ابن لهذا الزوج. واضح لنا؟ واضح. لكن لو اتت به بعد ستة اشهر نفترض على سبيل المثال ان ان الزفاف كان في واحد محرم الف

واربع مئة وثمانية وثلاثين. حضرتم الزفاف ولا لا؟ قد مر - [00:14:08](#)

تمام واحد محرم الف واربع مئة زفاف من؟ ما هو زفافك ليش فرحان؟ شهداء يحسب زفاف كلها واحد ثاني في واحد محرم الف

واربع مئة وثمانية وثلاثين. تمام؟ في واحد رجب - [00:14:28](#)

الف واربع مئة وثمانية وثلاثين وضعت الحمد. اه نقول هذا يمكن ان يكون يمكن ان يكون طفلا لهذا الزوج. يمكن ان يكون هذا زوج ابا

لهذا الطفل. واضح ولا لا؟ لماذا؟ لانه مرت عليه ستة اشهر محرم. صفر ربيع اول ربيع ثاني. مجموعة اول - [00:14:48](#)

تمام. ممتاز. لكن لو اتت به مثلا في جماد اول او في جماد ثاني نقول لا يمكن ان يكون هذا الطفل ابنا لهذا الزوج. لانها اتت به في

اقل من مدة الحمل. انتم معي؟ واضح هذه المعلومة - [00:15:08](#)

ريشة وهذي كما ذكرت لكم دل عليها ظاهر القرآن الكريم واستنبطها الصحابة الكرام امير المؤمنين علي بن ابي طالب وترجمان القرآن

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم جميعا. اقل الحمل ستة - [00:15:28](#)

واكثر الحمل اربع سنوات. هكذا قال الامام مالي وهكذا قال الامام الشافعي. قالوا اكثر الحمل اربع سنوات ايش معنى اربع سنوات؟

قالوا يمكن ان يستمر الطفل يمكن ان يستمر الجنين في بطن امه اربع سنوات - [00:15:48](#)

هذا الكلام وان قاله الفقهاء الا ان الطب يمنع ذلك منعاً باتاً. يقول لا يمكن ان الحمل استمر في بطن الام اكثر من تسعة اشهر يعني

ممكناً يتأخر ايام ممكن يتأخر خمس ايام عشر ايام لكن انه يتجاوز الى سنة يلقي - [00:16:08](#)

فضلا على اربع سنوات مستحيل هذا يؤدي الى وفاة الام. لا يمكن. وهذا الذي قاله الاطباء قل قوي. وايضا قاله بعض الفقهاء

المتقدمين الذين كان لهم عناية بعلم الطب. الذين كان لهم عناية بعلم الطب. وعلى سبيل المثال منهم - [00:16:28](#)

العلامة ابن رشد في كتابه بداية المجتهد. رد ما قاله الفقهاء وقال لا يمكن ان الجنين يستمر في بطن الام اكثر من تسعة اشهر واضح

لنا؟ لكن الذي يقرره الفقهاء في كتبهم هذا الذي ذكرته لكم. وممن قرر ذلك على سبيل المثال صاحب - [00:16:48](#)

ابي ابي شجاع كلهم يمشون على هذا. قال وغالب الحمل كم؟ تسعة اشهر وهذا معروف ولذلك الناس يقولون في مشهور كلنا عيال

تسعة احسنت صح ولا لا؟ يقول كلنا عيال تسعة ايش معنى كلنا عيال تسعة؟ يعني - [00:17:08](#)

كلنا ممكننا في بطون امهاتنا كم؟ تسعة اشهر يعني نحن سواسية نحن سواء. كلنا عيان تسعة. واضح يا مشايخ ولا لا بعد ان اكون انتهينا من كتابي الطهارة ونبدأ قليلا في كتاب الصلاة. فما معنى الصلاة؟ قال العلماء - [00:17:28](#)

الصلاة معناها تفضل استاذي. تفضل. رحمه الله ايوه مالك رحمه الله ذكر ذكر عن جاره ذكر عن جاره قال هذا جارنا محمد ابن عجلان رجل صدق يعني رجل صادق وزوجته امرأة صدق وقد مكث وقد مكث وقد مكث - [00:17:48](#)

الجنين في بطنها اربع سنين. وذكروا ايضا في ترجمة الضحاك. احيانا وانت تقرأ في كتب التفسير تقول يقولون وقال الضحاك ضحكني ماذا سموه الضحاك؟ لماذا سموه الضحاك؟ قالوا لانه مكث في بطن امه ثلاث سنوات. وخرج - [00:18:18](#)

من بطن امه وله اسنان خرج يضحك. ولاجل هذا سموه الضحاك. ده الكلام الذي يقوله الفقهاء يعني هو مع ان موجود في الكتب لكن يحتاج الى يحتاج الى دقة في الاثبات. احيانا في اشياء قد يشبهه الحمل لكن ليس بحمل - [00:18:38](#)

هذا ما يسميه اطباء اليوم الحمل الكاذب. تظهر اعراض الحمل وانتفاخ البطن واشياء كثيرة. وربما يستمر فيكون هنالك حمل كاذب. ثم بعد الحمل الكاذب تمام يستمر اتي يقع حمل حقيقي ظنه الفقهاء باعتبار نقصان علم الطب في زمانهم انه كله - [00:18:58](#)

امن حقيقي لكن الحقيقة انه كان جزء منه حمد كاذب. واضح ولا لا؟ ان شاء الله. قال المؤلف رحمه الله كتاب الصلاة. الصلاة معناها لغة يا مشايخ الدعاء. صح؟ والدعاء وبعض العلماء قال الصلاة ليس كل دعاء يسمى صلاة. انما الدعاء - [00:19:18](#)

بالخير هو الصلاة واما الدعاء بالشر فعند العرب لا يسمى صلاة تمام يعني ايه الدعاء بالشهر مثل الدعاء بالهلاك والدعاء هذا لا يسمى صلاة وانما يسمى صلاة اذا كان الدعاء بالخير. واضح؟ الصلاة لغتنا الدعاء ومعنى - [00:19:38](#)

صلاة عند الفقهاء اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم. وبعض العلماء يقول لو اننا نضيف بداية التعريف فنقول التعبد لله باقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مقتمة بالتسليم يكون احسن لان لو ان شخصا قام واتى بالااقوال واتى بالافعال من باب التجربة ليس من باب العبادة فهذا لا - [00:19:58](#)

ثم صلاة انما تسمى صلاة متى؟ اذا كان يتعبد الله عز وجل بهذه الاقوال والافعال المفتوحة بالتكبير المقتمة بالتسليم. ثم الصلاة ايها الكرام لها او يتعلق بها اربعة اشياء تتعلق بالصلاة. يتعلق بالصلاة شروط. وarkan - [00:20:28](#)

وهيئات ساعدها مرة اخرى يتعلق بالصلاة كم اشياء؟ اربعة شروط وarkan وابعاض وهيئات. تمام؟ شروط وarkan وابعاض وهيئات. شهداء جاء اليوم كلنا غايب موجود موجود اعددها علي يا شهداء. يتعلق الصلاة اربعة اشياء - [00:20:58](#)

واشياء شهود وarkan وابعاذ. وهيئات. وهيئات ممتازة احسنت. هنديك. اعددها الاربعة شروط وarkan وابعاض هيئات انت معي طيب شروط وarkan وابعاض سندرسها جميعا لكن من الان نقدم لكم التعاريف حتى تثبت في اذهانكم. اما الشروط فهي ما - [00:21:28](#)

الا تصح الصلاة الا بها؟ وتكون قبلها تكون قبل الصلاة. لا تصح الصلاة الا بالشروط وتكون الشروط قبل الصلاة. مثل استقبال القبلة. دخول الوقت ستر العورة. الطهارة لا تصح الصلاة الا باستقبال قبلة. لا تصح الصلاة الا بستر عورة. لا تصح الصلاة الا بطهارة. صح؟ لا تصح - [00:21:58](#)

الصلاة الا اذا دخل الوقت. اذا هذه امور لا بد منها في صحة الصلاة. وتكون قبل الصلاة. تسمى شروطا. تمام طيب الarkan ايضا لا تصح الصلاة الا بها. لا تصح الصلاة الا بها - [00:22:28](#)

لكنها تكون في داخل الصلاة. تكون في اثناء الصلاة. كقراءة الفاتحة والركوع قيام السجود قراءة التشهد الاخير وما شابه ذلك. هذا الفرق بينهما. هذا الفرق بين شرط والركن ان الشرط يكون قبل العبادة والركن يكون في اثناء العبادة. اما الابعاد والهيئات - [00:22:48](#)

فالابعاد والهيئات كلها سنن. الابعاد سنن والهيئات سنن. واضح ولا لا الابعاد السنن والهيئات السنن لكن ما الفرق بينهما؟ قال العلماء قال فقهاء الشافعية اذا كانت السنن سننا مؤكدة فاننا نسميها ابعاضا. السنن المؤكدة تسمى ماذا؟ ابعاض. تمام - [00:23:18](#)

اما السنن غير المؤكدة فتسمى هيئات. فعلى سبيل المثال. التشهد الاوسط قالوا سنة مؤكدة فهذا يسمى بعضا. تمام؟ دعاء الاستفتاح قالوا سنة غير مؤكدة وبالتالي يسمى هيئة واضح ولا لا؟ واضح هذا. ولذلك لو طلبت من واحد منكم الآن ان يعرف لي او - [00:23:48](#)

وان يفرق لي بين الابعاد والهيئات فماذا سيقول؟ تفضل. مؤكدة الهيئات مثال للسنن المؤكدة. تفضل. قال ايه؟ القنوط ايضا. القنوط في الوتر والقنوط الصبح مثالان للسنة المؤكدة عند الشافعية احسنت ممتاز. مثال للسنة غير المؤكدة. او للهيئة - [00:24:18](#)

الهيئة مثل ماذا يا استاذ؟ مثل دعاء الاستفتاح ومثل الدعاء الذي يكون قبل السلام واضح؟ بعد التشهد الاخير وقبل السلام اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذا - [00:24:48](#)

ايضا من الهيئات سنة غير مؤكدة. هنالك سنن اخرى سندرسها بالتفصيل. لكن الان فقط من باب انك تضبط التعريفات. تفهم التعريفات واضح هذا اذا يتعلق بالصلاة شروط واركان وابعاظ ثم الشروط بعدين سنقسمها الى قسمين في عندنا شروط تساوي - [00:25:08](#)

اما شروط وجوب وشروط تسمى شروط صحة. والاركان سنقسمها الى اربعة اقسام. اركان قولية واركان فعلية وركن قلبي وركن معنوي. واضح وكل هذا سيأتي في حينه ان شاء الله تعالى. تفضل يا شيخ - [00:25:28](#)

ايوة ايوة هذا من السنن غير المؤكدة. عند الشافعية سنة غير مؤكدة. وطبعا من الفروق بين السنة المؤكدة والسنة الغير مؤكدة ان السنة المؤكدة اذا تركت الابعاد اذا تركت فانه يستحب - [00:25:48](#)

سجود السهو. والسنة غير المؤكدة الهيئات اذا تركت لا يستحب ان يسجد الا يشرع ان يسجد للسهو. واضح؟ ابوا. وهذا سيأتي معنا ان شاء الله عز وجل في احكام سجود السهو. تفضل - [00:26:08](#)

صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم. لا لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل يديه. آآ ولم يثبت حتى عن آآ الائمة الاربعة انهم ارسلوا ايديهم الا ما لك ارسل يديه في رواية لعله. ليس لانها من السنة لعله يعني - [00:26:28](#)

الى ان يده لما انخلعت في الفتنة التي حصلت له مع الخليفة. وآآ ضرب لاجلها الامام ما لك. صلى وهو لا يستطيع ان يضم اليه فارسل. لكن آآ يبقى الكلام هل هي واجبة ام ليست بواجبة؟ يعني آآ بعض الفقهاء - [00:26:48](#)

كابن المنذر نقل اجماع العلماء على ان ضم اليمنى على اليسرى مستحب وليس بواجب مستحب وليس بواجب. اذا الكلام في الاستحباب او الوقوف شيء والكلام في المشروعية وعدم المشروعية شيء اخر. واضح؟ من حيث المشروع - [00:27:08](#)

كلنا نتفق على انها مشروع لكن كونها واجبة لا ليست ليست بواجب. تمام؟ بسم الله قال المؤلف رحمه الله اعدار الصلاة اثنان اعدار الصلاة ما معنى اعدار الصلاة؟ ليس المقصود باعدار - [00:27:28](#)

الصلاة انها ان هذه الاعداد تسوغ لك او تسمح لك ان تترك الصلاة بالكلية. الصلاة لا يجوز تركها بالكلية ما دام العقل ثابتا. تمام ولا لا؟ لا يجوز ان تترك الصلاة ما دام العقل ثابتا. قال لكم - [00:27:48](#)

الزبد ولا يجوز تركها لمن عقل. وبعد عجز ان يطق شيئا فعل. حتى بعد العجز الذي تستطيع ان تفعله يجب عليك ان تفعله. الصلاة لا تسقط عن المسلم الا بالموت او زوال العقل فقط - [00:28:08](#)

واضح لنا؟ انما المقصود هنا اعدار الصلاة اي الاعذار التي تجوز لك ان تؤخر الصلاة تأخير الصلاة فقال اعدار الصلاة اي اعدار تأخير الصلاة كم؟ اثنان. هي في الحقيقة اربعة. لكن المؤلف - [00:28:28](#)

رأى ان الكتاب يناسب المبتدأ فذكر كم؟ ذكر اثنين والا هي اربعة. تمام؟ قال لكم صاحب الزباد حط الزبد ماذا ستحفظ؟ قال لا عذر في تأخيرها شوف كانت العبارة اضبط في الزبد لان الذكر انها - [00:28:48](#)

اعذار التأخير لا عذر في تأخيرها الا لساه. او نوم او للجمع او الاكراه. لا عذر في تأخير انا نساء الا نساء للناس الساهي والناس او نوم او للجمع الذي سيجمع بين الصلاتين - [00:29:08](#)

فيؤخر الصلاة ويسمى الاولى الى وقت الثانية ويسمى جمعة تأخير. لا عذر في تأخيرها الا النساء او نوم او للجمع او الاكراه. اذا اكره الانسان على ان يؤخر الصلاة عن وقتها فهذا يكون عذرا. كم صارت الاعذار؟ اربعة - [00:29:28](#)

العذر الاول النسيان العذر الثاني النوم العذر الثالث جمع التأخير العذر الرابع الاكراه. هنا المؤلف رحمه الله ذكر اثنين فقط من اربعة. فقال المؤلف اعدار الصلاة اثنان النوم والنسيان. ما الذي لم يذكره؟ لم - [00:29:48](#)

اذكر الاكراه ولم يذكر جمع التأخير. صح؟ والنوم والنسيان جاء في حديث واحد. قال النبي صلى الله عليه واله كما في الصحيحين من حديث انس من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة - [00:30:08](#)

الا ذلك. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. قول النبي عليه الصلاة والسلام اولا من نام عن صلاة او نسيها صلاة هنا نكرة او معرفة يا اصحاب النحو - [00:30:28](#)

يا علماء النحو ها؟ نكرة متأكد كيف تعرف انها نكرة ها؟ ماذا قال؟ اه ان يصلح دخول ال ممتاز. ولذلك قال اللف الناظم قد يكون اله وقد يكون شيء اخر. نعم. رب رب كل شيء يدخل عليه - [00:30:48](#)

في اوروبا فهو نكرة. قال لك الناظم وكل ما ربى عليه تدخل فانه منكر يا رجل. تمام وكل ما ربا رب اه باع مشددة مفتوحة. وكل ما ربى عليه تدخله فانه - [00:31:18](#)

منكر يا رجل اعد البيت. وكل ما رب. وكل انا ويزيدك مرتين تمام. وكل ما ربى عليه تدخل وكل ما ربى عليك من كل فانه منكر يا رجل فانه منكم يرونه. ساعيدها مرة. وكل ما ربى عليه تدخله فانه منكر يا رجل. اتفضل. وكل ما رفع - [00:31:38](#)

عليه تدخلوا عليه تدخلوا فانه فانه لا هو نكر يا رجل فانه منكر يا رجل. اخر واحد اعد البيت عليه. عليه. تدخل. تدخل. فانه منكر. يا رجل. واضح ولا؟ قال النبي - [00:32:08](#)

صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة صلى تقول رب صلاة يصح ان تدخل عليه ربه. تمام؟ اذا صلاة هنا بتكون نكرة او معرفة نكرة من نام عن صلاة او نسيها النكرة عندما تقع في سياق الشرط تفيد ماذا؟ تفيد العموم صح؟ انتم تحفظون - [00:32:28](#)

قواعد الاصولية لكن لا يكفي ان نحفظ القواعد الاصولية لا بد ان نطبقها على الايات والاحاديث. نحن ندرس في الاصول ان النكرة طبعا ده خارج الدرس بس حتى تتعودوا على تطبيق القواعد. صح؟ الذي يصعب عليه هذا يعمل له حذف - [00:32:48](#)

صح؟ ايش معنى حذف؟ اعمل له واللي معي في اللي اسمه يبقى هنا شوية. نحن ندرس احيانا قواعد اصول الفقه لكن عندما نطبق يصعب علينا التطبيق. نحتاج اننا نطبق دائما - [00:33:08](#)

حتى يسهل علينا التصديق. صلاة هنا نكرة وقعت في سياق الشر. وعندنا قاعدة اصولية تقول النكرة في سياق الشرط تفيد العموم. وبالتالي قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها او له عن صلاة يشمل كل صلاة. سواء كانت الصلاة صلاة فرض -

[00:33:28](#)

او صلاة نفل. ولذلك مثلا لو نام الانسان عن سنة الوتر فليصلها اذا ذكرها واضح ولا؟ اذا صحى يشرع له القضاء. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام تفوته احيانا صلاة الليل فيصلها النهار. يفوته صلاة الوتر في الليل يقضيها من النهار. اذا نسي الانسان -

[00:33:48](#)

سنة الظهر البعدية مثلا او نام عن سنة الظهر البعدية كان متعبا فنام فليصلها اذا استيقظ او اذا ذكرها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما شغل عن سنة الظهر البعدية عندما زاره وفد عبد القيس - [00:34:18](#)

صلاها متى؟ صلاها بعد صلاة العصر. اذا هذا موجود في الحديث. من نام عن صلاة نكرة في سياق الشرط تفيد ماذا العموم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها طيب فليصلها متى؟ اذا ذكرها بمعنى اذا زال العذر - [00:34:38](#)

وبعض الناس يأتون بكلام لا يدري من اين اتوا به. يقول اذا نسيت الصلاة مثلا شخص مثلا نسي صلاة الظهر اليوم وذكرها بعد العصر ما يصلها بعد العصر لا ينتظر لليوم الثاني الظهر يصلها لا ما احد قال كذا. فليصلها متى؟ اذا - [00:34:58](#)

ذكرها لم يقل فليصلها في اليوم الثاني في وقتها. واضح؟ فليصلها اذا ذكرها. اذا هذا الحديث يعطينا عذرين لتأخير الصلاة. العذر الاول ايه النوم والعذر الثاني مثنين. العذر الثالث الجمع في احاديث كثيرة جمع التأخير. والعذر الرابع الاكراه. لقول النبي عليه الصلاة

- [00:35:18](#)

رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه. والاعذار الاربعة جمعها صاحب الزيد كما قلت لكم في بيت واحد ساذكره مرتين اريد واحدا يرده او يقوله بعدي. قال لا عذر في تأخيرها الا لساح. او نوم - [00:35:38](#)

او للجمع او للاكراه. هو قليل صعب لكن عادي. لا عذر في تأخيرها الا لساح او نوم او للجمع او للاكراه. تفضل. رفعت ايدك. بسم الله
اذن في داخلها الا لساء او نوم او - [00:35:58](#)
ايوه او لكراه احسنت حريص وصلت الى باب الكتاب الصلاح هؤلاء اتفضل. في تأخيرها. او نوم. او اكرام. او نوم او لجمع او للاكراه
احسنتم. نقف هنا ان شاء الله. موعدنا يوم الثلاثاء القادم اختبار. وما اسهل - [00:36:18](#)
الاختبار. تمام؟ ساعطيكم الاوراق. تتكون على هذا الجدار. وتجيبون عليها ربما في دقيقتين او ثلاث دقائق ضمن الاختبار فقط حتى
تنشطون المعلومات في المذاكرة. تمام؟ اختبار صح؟ اه يكون باذن الله - [00:36:48](#)
اه شكرا لكم - [00:37:08](#)